٣٠٠ إصابة كورونا في جميع المدارس منذ بدء الفصل الثاني حتى الآن

مديرة الصحة المدرسية: يلاحظ ازدياد عدد الإصابات في مدارس دمشق وريفها وطرطوس من دون تسجيل وفيات في أي مكان، وبدأنا بالمسحات العشوائية

محمود الصالح

كشفت مديرة الصحة المدرسية في وزارة التربية هتون الطواشي لـ«الوطن» عن بدء ازدياد عدد الإصابات بين الطلاب والكوادر التعليمية في محافظة طرطوس خلال الأسبوع الحالي حيث بلغت الإصابات اليومية أكثر من ٩ إصابات في المدارس.

وأكدت الطواشي أن وزارة التربية بدأت بأخذ مسحات عشوائية من مدارس مدينة دمشق، وسيتم أخذ مسحات عشوائية كذلك من مدارس ريف دمشق وطرطوس خلال الأيام القادمة، مع التركيز على اتباع الإجراءات الاحترازية في جميع المدارس في كل المحافظات وفق البروتوكول الحكومي الناظم لعمليات التصدي لانتشار وباء كورونا.

وبينت مديرة الصحة المدرسية أن عدد الحالات الإيجابية في جميع مدارس القطر خلال الفصل الثاني لم تتجاوز ٣٠٠ إصابة، منها ٨١ بين الطلاب و٢١٩ بين الكوادر التربوية، وجميع الإصابات كانت بسيطة بين الطلاب والكوادر التربوية وتماثلت للشفاء، ولم يحتاج أغلبها إلى الدخول إلى المشافي، ما عدا حالتين استدعت إصابتهما الوضع على جهاز التنفس في حماة وطرطوس، على حين باقي الحالات كان يتم الاكتفاء بالحجر المنزلي واتباع برنامج علاج محدد، وتماثلت جميع هذه الحالات للشفاء، حيث لم تسجل وفاة أي من الطلاب والكوادر التربوية خلال الفصل الثاني.

وعن الوضع في دمشق وريفها بينت طواشي أن هناك ارتفاعاً في عدد الإصابات في مدينة دمشق وخلال هذا الأسبوع سجلنا بدء ارتفاع في ريف دمشق، حيث كان الوضع في الأسابيع الماضية في ريف دمشق مقبولاً وكان عدد الإصابات فيها منذ بداية الفصل الأول ٤٠ إصابة بينما سجلنا خلال اليومين الماضيين ٢١ إصابة، وفي دمشق خلال الأسبوع الماضي سجلنا ٢٦ إصابة، لذلك يتم تكثيف الجولات على المدارس في هاتين المحافظتين، إضافة إلى البدء بجولات واسعة في طرطوس التي شهدت تسارعاً كبيراً في انتشار الإصابات خلال اليومين الماضيين، حيث كان عدد الإصابات خلال الأسبوع لا يتجاوز ٤ إصابات على حين تم أمس الثلاثاء تسجيل ١٢ إصابة خلال يوم واحد، وهذا تطلب منها حشد كل طاقات الصحة المدرسية في طرطوس للقيام بجولات على مدارس المحافظة وأخذ أكبر عدد من المسحات، ولدينا في المحافظة إمكانيات جيدة حيث يوجد في طرطوس ٢١ مستوصف صحة مدرسية تغطي جميع أنحاء المحافظة، لكن العقبة هي في إمكانية إجراء التحاليل للمسحات التي يتم أخذها نتيجة عدم وجود مخبر تحليل PCR في المحافظة ويتم الاعتماد على مخبر اللاذقية ودمشق التابعين لوزارة الصحة.

وعن متغيرات هذا الفايروس أوضحت الطواشي أن جميع الأعراض متشابه في موجات الانتشار الأولى والثانية والثالثة إلى حد ما، لكن في هذه الموجة الآن هناك سرعة أكبر في الانتشار، لكن الحالات المصابة تسجل انخفاضاً في شدة الإصابة، حيث كانت أغلب الحالات الإيجابية خفيفة وخاصة بين الطلاب.

وعن عدد المسحات التي تم أخذها من المدارس خلال الفصل الثاني أوضحت مديرة الصحة المدرسية أنه تم إجراء ١٠٦١ مسحة وجميع المسحات أخذت لحالات كانت نسبة الاشتباه فيها كبيرة، نتيجة وجود جميع الأعراض عليها، ومع ذلك كانت النتيجة أن الحالات الإيجابية منها ٣٠٠ حالة.

وشددت الطواشي على ضرورة التزام الأهالي والطلاب والكوادر التربوية بأخذ أقصى الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار هذا الوباء، وخاصة ارتداء الكمامات والتباعد المكاني، وتقيد الأهل بعدم إرسال الطلاب إلى المدارس في حال كان هناك اشتباه في تعرضهم للوباء، وهناك تعليمات واضحة لإدارات المدارس في التعامل مع ذلك بمنتهى الموضوعية، لأن وزارة التربية تهتم بالدرجة الأولى بصحة الطلاب التي هي فوق أي اعتبار آخر.

ازدياد كبير في عدد المصابين بكورونا بطرطوس!

وزارة الصحة: إيقاف العمليات الباردة وزج كل الإمكانات الطبية لمواجهة الجائحة

طرطوس- هيثم يحيى محمد

تشهد محافظة طرطوس هذه الأيام زيادة كبيرة في عدد المصابين بفيروس كورونا حيث باتت أقسام العزل في المشافي ممتلئة تقريباً بالمصابين الذين يحتاج معظمهم للعناية المشددة ووضعه على المنفسات التي يخشى أن يزيد عدد المرضى الذين يحتاجونها عن العدد الموجود منها في مشافي المحافظة.

وأمام هذا الواقع الصعب تلقت مديرية صحة طرطوس والهيئات العامة للمشافي فيها أمس تعليمات مشددة من وزير الصحة تضمنت الطلب إليهم إيقاف العمليات الباردة بدءاً من اليوم الأربعاء مع استمرار المشافي بالطاقة القصوى وكامل القدرات والإمكانيات لمصلحة مرضى الجائحة، ومراجعة خطة تأمين الكادر البشري للأسرة والأقسام التي أضافتها لمصلحة مرضى الجائحة خاصة قسم العناية وتطبيق نظام الإقامة على جميع الأطباء المقيمين والمقيمين الفرعيين من حيث الدوام والمناوبات واستثمار اختصاصيي التخدير في أقسام العناية لمصلحة مرضى الجائحة.

وذكرت مديرية صحة طرطوس في تقريرها اليومي أن عدد المرضى الموجودين في المشافي العامة والهيئات ليوم أمس يبلغ ١٢٢ مريضاً منهم ٧١ في مشفى الباسل و٧ في مشفى بانياس و١٥ في مشفى الشيخ بدر و٢٣ في مشفى الدريكيش و٦ في مشفى القدموس بينما بلغ عدد المقبولين يوم أمس وحده ٢٣ أغلبهم في الباسل وتم تخريج ١٠ وتوفي ٦ وهنالك ٥٨ في الحجر المنزلي بتعليمات من المشافي المذكورة.

ويرى مدير الصحة بطرطوس الدكتور أحمد عمار رداً على سؤال «الوطن» حول المطلوب القيام به لمواجهة الجائحة أنه لابد من العودة الصارمة إلى تطبيق الإجراءات الاحترازية.

على حين أشار الدكتور عماد بشور مدير مشفى بانياس إلى الازدياد الملحوظ بعدد الإصابات سواء بالمراجعين بأعراض مشتبهة أم المقبولين بالمشفى في أقسام العزل مضيفاً إن الاستهتار – للأسف – هو السمة الغالبة على شريحة كبرى من المواطنين ومؤكداً أن استمرار هذا الاستهتار وعدم التقيد بالتعليمات الحكومية ينبئ بأننا أمام انتشار قد يكون خارج السيطرة في الفترة الحرجة الحالية والقادمة.

يشار أخيراً إلى أن مئات المصابين من أبناء المحافظة لم يراجعوا المشافي لأسباب مختلفة حيث يتلقون العلاج في بيوتهم بمتابعة من بعض الأطباء.

.. وكورونا في اللاذقية تحت السيطرة وفي المدارس صفر إصابة

عبير سمير محمود

أكد عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع الصحة في اللاذقية عبد الحسن شروف لـ«الوطن»، أن الوضع الصحي فيما يخص فيروس كورونا لا يزال تحت السيطرة في المحافظة، مشيراً إلى أننا ضمن الموجة الثالثة من الوباء.

وقال شروف: رغم التزايد النسبي بأعداد الإصابات بفيروس كورونا إلا أنها ضمن السيطرة ومشافي اللاذقية تعمل وفق الخطة (أ) ولم تصل إلى الخطة (ب) حتى تاريخه.

وأوضح عضو المكتب التنفيذي أن العمل الصحي حالياً مستقر والمشافي تستقبل جميع المرضى والمراجعين في أقسامها الطبيعية سواء مشفى تشرين أم المشفى الوطني أو مشفى القرداحة ومشفى الحفة وفي كل منها قسم مخصص للعزل ولم يتم إغلاق باقي الأقسام كما في مراحل انتشار الوباء في فترات الذروة الماضية حين تم تخصيص بعضها لمرضى الوباء بشكل خاص.

وذكر شروف أن الأمور مستقرة والأسرّة كافية في المشافي وكذلك الأوكسجين، وجميع المستشفيات في طور الاستيعاب ولا يوجد فيها أي فائض حتى الآن.

ولفت إلى عدم ورود أي تعميم وزاري بخصوص إيقاف العمليات الباردة – حتى إعداد هذه المادة– قائلاً: الوضع في الفترة الحالية مستقر ونأمل أن يبقى كذلك.

وشدد شروف على استمرار التقيد بالإجراءات الاحترازية، معتبراً أنها خط أحمر لا يمكن التهاون فيه خلال مواجهة الفيروس وخاصة ارتداء الكمامة والحرص على التباعد المكاني والاهتمام بالتعقيم والنظافة بشكل عام.

لا إصابات جديدة في مدارس اللاذقية

في القطاع التربوي، قال مدير تربية اللاذقية عمران أبو خليل لـ«الوطن» إنه ومنذ بداية الأسبوع الجاري لم يتم تسجيل أي إصابة في مدارس المحافظة لا بين الطلاب ولا بين المدرسين والمعلمين، لتكون حصيلة الأيام الأخيرة «صفر حالة».

وذكر أبو خليل أن عداد مؤشر كورونا في مدارس اللاذقية توقف عند آخر إحصائية (١٢٠ إصابة منذ بداية العام الدراسي، ١٧ إصابة منها خلال الفصل الدراسي الثاني الجاري)، قائلاً: هذا مؤشر على وعي مجتمعي صحي على مستوى المجتمع في اللاذقية وعلى مستوى مدارسنا وطلابنا، وهذه القراءة تأتينا من خلال عدم تسجيل حالات جديدة بـ«كوفيد ١٩» منذ عدة أيام كما ذكرنا.

وتمنى مدير التربية الشفاء لجميع المصابين في اللاذقية وجميع المحافظات، مطالباً الجميع بالتشدد بالإجراءات الوقائية لمنع انتشار الفيروس، معتبراً أن إجراءات التربية مع المؤسسات الأخرى يصبّ حصادها حالياً بدرء هذا الوباء عن الجميع بمساعدة بعضنا بعضاً.

وأكد أبو خليل الاستمرار بمتابعة الوضع الصحي لجميع الطلاب والكادر التربوي التدريسي والإداري، عبر تطبيق البروتوكول الوزاري لمواجهة فيروس كورونا، مع استمرار عمليات التعقيم والمسح الحراري في جميع المدارس والحرص على التباعد المكاني والنظافة العامة والشخصية والتوعية حول الأمراض التنفسية والموسمية المتزامنة مع هذا الطقس المتقلب في هذه الفترة على وجه الخصوص.

اعتبار السنة الأولى من الخدمة سنة امتياز.. ويفرز في المشفى أو المركز الصحي الذي يرغب به

الباشا لـ«الوطن»: إعفاء جميع أطباء الأسنان من الاحتفاظ بعد الانتهاء من خدمتهم الإلزامية

محمد منار حميجو

كشف نقيب أطباء الأسنان زكريا الباشا أنه ورد كتاب رسمي من إدارة الخدمات الطبية في وزارة الدفاع بإعفاء جميع أطباء الأسنان الحاصلين على شهادة البورد والاختصاصيين والعامين من الاحتفاظ بعد انتهاء خدمتهم الإلزامية في الجيش العربي السوري وأن تتعهد إدارة الخدمات بفرز طبيب الأسنان في المشفى أو المركز الصحي بالمحافظة التي يرغب أن يؤدي الخدمة فيها.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح الباشا أن الكتاب الوارد إلى النقابة تضمن أن السنة الأولى في الخدمة الإلزامية معادلة لسنة الامتياز، مبيناً أن الكتاب تضمن أنه عند التحاق الطبيب الناجح بامتحان البورد السوري في الخدمة الإلزامية وبناء على كتاب تأكيد من إدارة الخدمات الطبية للهيئة السورية للاختصاصات الطبية بالتحاق الطبيب يسلم شهادة الاختصاص مباشرة.

وأشار الباشا إلى أن إدارة الخدمات الطبية «بحسب الكتاب» تعهدت بفرز الطبيب الاختصاصي أو الخاضع لسنة الامتياز الملتحق في المشفى أو المركز الطبي الذي يرغب به فور التحاقه، موضحاً أن سنة الامتياز هي عبارة أن الطبيب الذي أنهى خمس سنوات في الاختصاص لا تمنح له الشهادة حتى ينهي سنة الامتياز وبالتالي فإن القرار اعتبر أن السنة الأولى من الخدمة الإلزامية لطبيب الأسنان تعتبر سنة امتياز ويحصل على الشهادة.

وبين الباشا أن الكتاب نص على أنه سوف تعمل الخدمات الطبية بفرز طبيب الأسنان الممارس العام الملتحق في الخدمة في المحافظة التي يرغب الخدمة فيها، مؤكداً: وبذلك تم تشميل كل أطباء الأسنان بهذا القرار.

وأكد الباشا أن البند الخامس من القرار والذي يعتبر أهم بند تضمن أنه سوف يتم إنهاء الخدمة الإلزامية من دون الاحتفاظ بطبيب الأسنان الملتحق من الآن فصاعداً، مشيراً إلى أنه بالتالي لا يوجد احتفاظ لطبيب الأسنان كما أنه يخدم في المشفى أو المستوصف الذي يرغب به مباشرة.

واعتبر الباشا أن هذا القرار يحد من هجرة أطباء الأسنان والكفاءات العلمية الموجودة في البلد باعتبار أن البلد مقبلة على إعادة اعمار وبالتالي فهي بحاجة إلى هذه الكفاءات وخصوصاً أنها بحاجة إلى إعادة إعمار العقول أكثر من الحجر وبالتالي نحن الأولى بالاحتفاظ بهذه القدرات داخل البلد، معرباً عن شكره للقيادة لهذا التجاوب بإصدار مثل هذه القرارات التي تحافظ على الكادر الطبي في سورية.

وكان الباشا أدلى بتصريح سابق لـ«الوطن» كشف فيه عن وجود مساع من النقابة لتشميل أطباء الأسنان الاختصاصيين الحاصلين على شهادات عليا والبورد من وزارة الصحة بقرار إدارة الخدمات الطبية حتى يؤدوا خدمتهم الإلزامية في الجيش العربي السوري في المناطق التي يوجدون فيها ولإعفائهم من الاحتفاظ على غرار الأطباء البشريين، موضحاً أنه ستتم مراسلة الإدارة بشكل رسمي حول هذا الموضوع.

> يحد من هجرة الأطباء والكفاءات العلمية

كما صرح نقيب الأطباء كمال عامر بحسب تصريحات سابقة له بأن فرز الطبيب الملتحق بالخدمة العسكرية سيكون في المشفى أو المركز الطبي الذي يرغب به فور التحاقه بالخدمة، كما سيتم إنهاء خدمته الإلزامية من دون الاحتفاظ بالطبيب الملتحق من الآن فصاعداً وذلك بناء على كتاب إدارة الخدمات الطبية العسكرية الموجه لنقابة أطباء سورية وبأن تكون السنة الأولى في الخدمة هي سنة امتياز.

وفيما يتعلق بالمؤتمرات التي تجريها فروع النقابة في المحافظات اعتبر الباشا أن هذه المؤتمرات محطات للفوترة، مشيراً إلى أن المطالب بشكل عام أغلبها خدمية أكثر من أن تكون مطالب نقابية.